Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماكانتاير » ؛ تلك المحطة المقامة على جبال لونسام ، وسط منطقة منعزلة مهجورة بالقرب من البحر الشمالي لكوكب الزهرة ، كانت رحلة شاقة تلك التي قطعها حتى يصل إلى موقع المحطة ، مستخدماً طائرته الصغيرة ذات المقعدين .

بعد أن انتهيا من تناول الوجبة الشهية التي أعداها من الأطعمة المتنوعة التي يحفل بها مخزن صديقه ، قال وهو يستمع إلى صفير الرياح التي ترتطم عنيفة بجدران المحطة الجوية «لو أنني تأخرت في الوصول عشر دقائق فقط لواجهت مصيراً مخيفاً وسط هذه العاصفة» . ضحك بروك لكلمات صديقه ، وتساءل ساخراً مستنكراً «مخيفاً ؟! ، أنتم يا سكان الأراضي الواطئة قد ركنتم إلى جنة عدن التي تعيشون فيها فوق السهول ..» كان بروك ضخم الجثة ، تقاطيع وجهه مميزة ، تغطي رأسه خصلاً من الشعر الأصفر المُرسل ، يُضمر حباً لجميع البشر ، قد لا يصل إلى مستوى حبه لفصيلته من رجال الأرصاد الجوية .

قال كاري «دعنا من حديث المخاطر هذا ، هلاَّ حدثتني قليلاً عن عملك هنا ؟.» أجاب بروك وقد ارتسم تعبير اندهاش على وجهه «عملي ؟! إنني أعمل وفقط» . استدرك كاري «ولكن كيف ؟.. هل ترسل مثلاً البالونات إلى الفضاء ؟ .. هل تقيس كثافة سقوط الجليد ؟ أم ماذا ؟» .

هزَّ بروك رأسه مبتسماً في إشفاق ، ثم قال «إذا كان يمتعك حقاً أن تعرف . فأنا لا أعمل هنا شيئاً مثيراً .. أجلس فقط على مكتبي ، وأجمع المعلومات التي تصلني ، حتى أرسلها إلى المركز الجوي في (كابيتال سيتي)» .